

## اجتماع أمني لدول الخليج وحلف الأطلسي



وأشار الأمين العام للحلف الأطلسي إلى أن سفراء الدول الـ ٢٨ الأعضاء في مجلس حلف شمال الأطلسي سيرافقونه إلى قطر بين ١٤ و١٦ فبراير لعقد اجتماع مع بلدان الخليج، وقال إنه يفترض أن شركائنا سيجدون من المهم تبادل وجهات النظر حول الوضع الإقليمي.

وقال راسموسن: دعوني أذكركم بأن حلف شمال الأطلسي لا يقوم بأي دور فاعل في عملية السلام أو في مسار الأحداث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلا أن إجراء محادثات داخل الحلف أمر غير مستبعد بشأن هذا الموضوع أو ذاك من القضايا التي قد يتطرق إليها أحد الحلفاء.

الطويل على اقتصاد هذه المنطقة ما يؤدي إلى ازدياد وتيرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. وأضاف راسموسن أن الحلف الأطلسي لا يبدي أي نية للتدخل في الأحداث في مصر إلا أننا نستطيع داخل الحلف التحادث في كل المواضيع التي قد تهم حلفاء أو آخر بما في ذلك مصر وشمال أفريقيا.

وذكر بأن الدول المعنية هي شركة لنا في إطار الحوار المتوسطي، وتشارك ست دول عربية في هذا الحوار مع الحلف الأطلسي وهي مصر والاردن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، إضافة إلى إسرائيل.

وأضاف راسموسن: ومن الطبيعي أيضا أن نتابع باهتمام بالغ الوضع في مصر وبلدان أخرى.

■ بروكسل/أ ف ب  
اعتبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوغ راسموسن أمس أن عدم الاستقرار في العالم العربي لا يمثل تهديدا عسكريا للحلف لكنه قد يؤثر على عملية السلام في الشرق الأوسط ويزيد الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

وقال للصحافيين حول الاضطرابات في تونس ومصر: لا أعتبر أن الوضع جنوب المتوسط يمثل خطرا مباشرا بالنسبة للحلف الأطلسي أو لأعضائه.

إلا أنه استذكر أن تطور الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يؤثر على عملية السلام في الشرق الأوسط، ويمكن لعدم الاستقرار في المنطقة أن يؤثر سلبا على المدى

ابرها فلسطين والتضامن العربي وإعلاء كلمة الأمة

## قضايا الوضع الراهن تستحوذ على أعمال المؤتمر الـ ١٧ للبرلمانيين العرب بالدوحة

أجواء طبيعية سليمة، والسهر على تنفيذ القرارات الصادرة عنه، فضلا عن التشاور مع رؤساء البرلمانات العربية حول جميع القضايا التي تهم الأمة سعيًا نحو الوصول لمواقف تسهم في تعزيز نشاط الاتحاد ودوره على مختلف الأصعدة.

استعرض بعض المحطات المهمة في مسيرة عمل الاتحاد خلال العام الماضي، ومنها الاجتماعات الثلاثة التي عقدتها لجنته التنفيذية في كل من عمان والدوحة، والتي تناولت خطط عمل الاتحاد في العام ٢٠١٠م، وغير ذلك من المستجدات التي تمت معالجتها بروح عالية من المسؤولية، واتخذت القرارات المناسبة التي عملت الأمانة العامة على وضعها موضع التنفيذ.

كما تناول الزعمون الأنشطة السياسية لرئاسة الاتحاد، ومن أهمها في العام الماضي تطورات الأحداث سيما على الساحة الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وزيارة الوفد البرلماني العربي للقطاع، إضافة إلى تعميم قرارات المؤتمر الـ ١٦ السياسية على المنظمات الإقليمية والدولية والعديد من برلمانات العالم.

فيما امتد الاهتمام إلى الوضع في مدينة القدس، وما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلية من إجراءات لتغيير الطابع العربي الإسلامي للمدينة المقدسة سيما ضم الحرم الإبراهيمي إلى المواقع الأثرية الإسرائيلية.

مشيرا إلى أن رئاسة الاتحاد أصدرت بيانا يدين هذه الإجراءات، بالإضافة إلى بيان آخر يدين إعادة اعتقال بعض

الدوحة/وكالات  
بدأت في العاصمة القطرية الدوحة أمس أعمال المؤتمر السابع عشر للاتحاد البرلماني العربي بحضور رؤساء الاتحادات العربية وممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية.

وقال رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفة في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر إن القضية الفلسطينية تمر بمنعطف تاريخي صعب يتطلب من البرلمانيين العرب جميعهم مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني الأزلي الذي يتعرض لأشيع الممارسات العدوانية الإسرائيلية، ودعم قضيتهم العادلة والسعي لرفع الحصار الجائر عن غزة وتكثيف الجهود لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

مؤكدًا على الوقوف بصلابة إلى جانب الحق الفلسطيني ومطالبه الشرعية الدولية بالعمل على تحقيق السلام العادل الذي يضمن الحقوق الثابتة والشريعة للشعب الفلسطيني الشقيق لإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من ناحية أكد رئيس الاتحاد البرلماني العربي سليم الزعنون على أهمية العمل لتعزيز التضامن العربي وإعلاء كلمة الأمة.

استعرض الزعنون في الكلمة التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عمل الرئاسة خلال العام الماضي ٢٠١٠م، حيث التزمت بمبادئ الاتحاد وأهدافه، وحرصت على ضمان عمل أجهزته بصورة طبيعية وفي

## البحرية الهندية تعتقل ٥٢ قرصانا



■.. واشنطن/رويترز

نقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه انتقل سياسيا إلى الوسط بعد هزيمة الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونجرس في نوفمبر الماضي محمرا على أنه لا يزال الشخص نفسه.

ويقول معظم المحللين السياسيين أن أوباما انتقل إلى موقف أكثر وسيطة في أعقاب الانتخابات التي انتزع فيها الجمهوريون السيطرة على مجلس النواب وحققوا مكاسب قللت هامش أغلبية الديمقراطيين في مجلس الشيوخ وهو يستعد لخوض انتخابات الرئاسة في ٣٠١٢م.

ويشيرون إلى قراره الموافقة على حل وسط مع الجمهوريين يوسع نطاق التخفيضات الضريبية لكل الأمريكيين بما في ذلك الأثرياء.

وأوضحت الوزارة أن الاعتقالات جرت على مركب صيد تايلاندي كان أحتجز قبل ستة أشهر قبالة السواحل الصومالية، ويستخدمه القرصنة على ما يبدو لشن هجماتهم ضد السفن. وسوف تستجوب شرطة بومباي الأشخاص المعتقلين فور وصولهم إلى هذه المدينة الساحلية.

وطارت البحرية وحفر السواحل الهندية القرصنة بعد أن أعلن قائد سفينة ترفع العلم اليوناني أن السفينة تعرضت للهجوم على بعد ١٠٠ ميل بحري إلى غرب كاتراتي، قبالة ولاية كيرالا الهندية جنوب غرب.

■.. سيول/وكالات

يلتقي مسؤولون عسكريون من الكوريتين صباح اليوم في قرية الهدنة الحدودية بأن مون جوم، وهي المباحثات الأولى من نوعها بين الجانبين منذ شهر سبتمبر من العام الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كيم مين سول: إن الاجتماعات ستعقد على مستوى عال، وسيتم خلالها التحضير لعقد المباحثات العسكرية على مستوى عال بين الجانبين، والتي كانت قد اقترحتها كوريا الشمالية من قبل.

يشار إلى أن الكوريتين تعبران قانونيا في حالة حرب منذ انتهاء الحرب الأهلية الكورية، التي استمرت بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣م، وانتهت بعقد اتفاقية الهدنة بينهما.

سليمان مستاء من كلام عون ونوابه عن تقليص حصته الوزارية

## الجميل ينعي المفاوضات مع ميقاتي ويحذر من حكومة اللون الواحد

■.. بيروت/وكالات

أعلن رئيس حزب الكتائب اللبنانية أمين الجميل مساء أمس أن الاتصالات التي يجريها مع رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي باسم قوى ١٤ آذار في ما يتعلق بتشكيل الحكومة العتيدة وصلت إلى الباب الأسود، متهمًا فريق ٨ آذار برفض شروط تعجيزية على ميقاتي تتناقض مع ضرورات المشاركة الوطنية في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان ومحررا من خطورة حكومة اللون الواحد.

وقال الجميل في مؤتمر صحافي عقده في الصيفي أربنا أن تعطي فرصة لبقاتي لينجح بمهمة خصوصا أنه كان دائما يعلن طبيب الاستعدادات وينته تشكيل حكومة وفاقية وبكل الاتصالات التي قمتا بها كنا دائما نحاول أخذ هواجس الجميع بعين الاعتبار وأن نطمئن أن يكون هناك فريق وزاري يطمئن جميع اللبنانيين وكان بيننا أن نتوافق كل الشروط اللازمة للمشاركة الحقيقية بالقرارات لا سيما القرارات الصورية والخيارات الوطنية الأساسية وهذه هي الشراكة التي نفتحها.

وأضاف الجميل أننا أمام مازق وباب مسدود وعلى كل واحد أن يتحمل مسؤوليته ولا تعرف إذا كان هذا الأمر يخدم مصلحة البلد ومصلحة هذا الفريق بالذات الذي يدفع البلد في هذا المنحى ولكن عليه أن يتحمل مسؤولية تداعياته مشددا على أنه في السياسة لا يمكن أن نقول إن الأبواب مغلقة ولكن في هذه اللحظة بعد كل الاتصالات التي تمت بالتفاهم والتواصل الدائم مع قوى ١٤ آذار لم نستطع التوصل إلى حل يحقق

الصلة الوطنية والوفاء الحقيقي كما نحن ننظر إليه.

وتابع قائلا إن لزال مدمورة إذا كانت هناك نية في معاودة الاتصالات للرسالة هنا موجه إلى فريق ٨ آذار الذي كان له منطلق في الديمقراطية التوافقية وكان يعتقد أن هذه القرارات يجب أن تؤخذ بالتوافق.

وحذر الجميل من تشكيل حكومة أحادية تفرض رأياها على الجميع ونرى ما يحصل حولنا ونحن نغني عن أن نعيب هذا النوع من الأجواء بسبب حكومة أحادية والانتخابات الأخيرة عبرت عن مشاعر الناس وتوجهاتهم وتخشي أن هكذا مسار لا يخدم مصالح البلد.

وشكر الجميل رئيس المجلس النيابي نبيه بري لـ "موقفه الداعم لحكومة شراكة حقيقية وبقيني أن تنفق على شكل هذه الشراكة" قائلا: "في اتفاق الدوحة كان هناك بندا عدم استعمال السلاح في الداخل وعدم الاستقالة من الحكومة فإن أصبح هذا البندين وكيف يرى استقالة وزراء المعارضة من الحكومة".

وأشار إلى أنه "الطلوب من رئيس الجمهورية ميشال سليمان أن يسعى لحكومة تجمع جميع الفرقاء حتى يحافظ على نوره مستترا أن حكومة أحادية الجانب تعطل دور رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لأن طبع كل الفرقاء في الطابع الحزبية ووضعها أمام الحكومة من دون أي إمكانية للاعتراض عليها أو دراستها أو التصويت عليها يكون فيه إغلا لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة".

في سياق متصل علمت "السياسة" من أوساط مقربة من الرئاسة الأولى أن

■..استرداد/رويترز

قالت وزارة الخارجية الهولندية إن هولندا بصدد استدعاء سفيرها لدى إيران للتشاور بشأن إعدام امرأة هولندية من أصل إيراني وقفاص والسطح عن تسليم جثتها إلى إسرائيل لها.

وتدهورت العلاقات بين هولندا وإيران بشكل سريع منذ الإعدام الفاجي لزهراء بهرامي (٤٥ عاما) التي تحمل جنسية مزدوجة هولندية وإيرانية يوم ٢٩ يناير بعد إدانته بتفجير المخدرات.

وجدت هولندا الاتصالات بعد إدانته بتفجير المخدرات. وقالت عائلتها إن تهمة تهريب المخدرات ملفقة بعد اعتقالها لمشاركتها في احتجاجات مناوئة للحكومة عام ٢٠٠٩م.

لكن وفقا لتقارير نشرت على مواقع مدونين على الإنترنت توفقت بهرامي بسبب تعرضها للتعذيب أثناء استجواب السلطات الإيرانية لها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية: إن السفير سيقدم احتجاجا رسميا لوزارة الخارجية الإيرانية قبل أن يعود إلى لاهاي يوم الخميس.

وأضاف المتحدث: لقد استانا من الطريقة التي تعامل بها الإيرانيون مع جثتها، كان من حق السلطات استلام الجثة لكنها رفضت أن بعد ٤٠٠ كيلومتر من طهران لذلك لم تتمكن الأسرة من حضور الجنازة.

وأضاف المتحدث: إن وزارة الخارجية الهولندية ستستدعي السفير الإيراني لدى هولندا قريبا إلى مقر الوزارة.

هولندا اتوي استدعاء

سفيرها لدى إيران للتشاور

■..استرداد/رويترز

قالت وزارة الخارجية الهولندية إن هولندا بصدد استدعاء سفيرها لدى إيران للتشاور بشأن إعدام امرأة هولندية من أصل إيراني وقفاص والسطح عن تسليم جثتها إلى إسرائيل لها.

وتدهورت العلاقات بين هولندا وإيران بشكل سريع منذ الإعدام الفاجي لزهراء بهرامي (٤٥ عاما) التي تحمل جنسية مزدوجة هولندية وإيرانية يوم ٢٩ يناير بعد إدانته بتفجير المخدرات.

وجدت هولندا الاتصالات بعد إدانته بتفجير المخدرات. وقالت عائلتها إن تهمة تهريب المخدرات ملفقة بعد اعتقالها لمشاركتها في احتجاجات مناوئة للحكومة عام ٢٠٠٩م.

لكن وفقا لتقارير نشرت على مواقع مدونين على الإنترنت توفقت بهرامي بسبب تعرضها للتعذيب أثناء استجواب السلطات الإيرانية لها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية: إن السفير سيقدم احتجاجا رسميا لوزارة الخارجية الإيرانية قبل أن يعود إلى لاهاي يوم الخميس.

وأضاف المتحدث: لقد استانا من الطريقة التي تعامل بها الإيرانيون مع جثتها، كان من حق السلطات استلام الجثة لكنها رفضت أن بعد ٤٠٠ كيلومتر من طهران لذلك لم تتمكن الأسرة من حضور الجنازة.

وأضاف المتحدث: إن وزارة الخارجية الهولندية ستستدعي السفير الإيراني لدى هولندا قريبا إلى مقر الوزارة.

نشوب حريق في

مخيم للفجر ياباطايا

■.. روما/وكالات

أعلن متحدث باسم رجال الإطفاء في روما لوكالة الصحافة الفرنسية أن أربعة أطفال تبلغ أعمارهم ثلاثة وخمسة وسبعة وأحد عشر عاما قضاوا في حريق شب في مخيم للفجر بالعاصمة الإيطالية.

وقال المتحدث أن الجثث كانت نصف متفحمة وقد تكون هناك ضحية خامسة مضيئا أن تحقيقا قد فتح وأن الحريق قد أخمد.

وتذكر وكالة أنسا أن أربعة أشخاص هم في عداد المفقودين.

ولم تعرف بعد أسباب الحريق الذي اندلع في مخيم يقع في شارع رئيسي يؤدي إلى مطار تشامبينو.

وحسب المنظمات غير الحكومية، فإن عشرات الآلاف من العجز يعيشون في العاصمة الإيطالية.

وضاحتها، وعيش معظمهم في أبنية غير شرعية كانت بلدية روما أعلنت العام الماضي أنها سوف تقتل هذه الأبنية.

وسيتك بناء ثلاثة مخيمات شرعية قبل نهاية العام ٢٠١١م لإيواء ستة آلاف شخص من العجز، وهناك سبع مخيمات أخرى حول العاصمة الإيطالية.

## اليوم.. بدء المباحثات العسكرية بين الكوريتين

الجزيرة التي تبعد ١١ كيلومترا عن سواطي كوريا الشمالية رصدت السفينة وسط ضباب كثيف. ورفض مسؤولون حكوميون التعليق على التقارير.

وانتهت كوريا الجنوبية الشمال في مارس الماضي بإغراق إحدى سفنها الحربية باستخدام طوربيد مما أدى إلى مقتل ٤٦ بحارا. ونفت بيونج يانج إغراق السفينة.

وفي نوفمبر قصفت كوريا الشمالية جزيرة يونبيونج الواقعة في مياه متنازع عليها قبالة الساحل الغربي مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم مدنيان. وقالت كوريا الشمالية أن كوريا الجنوبية هي التي بدأت من خلال إجراء تدريبات المدفعية في المنطقة.

وفي غضون ذلك أفادت وسائل الإعلام المحلية بأن سفينة صيد تقل ٣١ كوريا شماليا انجرفت عبر الحدود قرب جزيرة كورية جنوبية قصفتها كوريا الشمالية العام الماضي.

وقالت وكالة يونهاب للأنباء، أن السفينة الكورية الشمالية التي تقل ١١ رجلا و٢٠ امرأة رصدت بالقرب من جزيرة يونبيونج وقطرت إلى ميناء انشيون بغرب البلاد. وأضافت أن الكوريتين الشماليين قيد الاستجواب حاليا.

ونقلت يونهاب عن مسؤول عسكري قوله "حتى الآن لم يبد الكوريتين رغبة في الهرب من بلدهم".

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري آخر قوله أن قوات الجيش الكوري الجنوبي المتمركزة في

الجزيرة التي تبعد ١١ كيلومترا عن سواطي كوريا الشمالية رصدت السفينة وسط ضباب كثيف. ورفض مسؤولون حكوميون التعليق على التقارير.

وانتهت كوريا الجنوبية الشمال في مارس الماضي بإغراق إحدى سفنها الحربية باستخدام طوربيد مما أدى إلى مقتل ٤٦ بحارا. ونفت بيونج يانج إغراق السفينة.

وفي نوفمبر قصفت كوريا الشمالية جزيرة يونبيونج الواقعة في مياه متنازع عليها قبالة الساحل الغربي مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم مدنيان. وقالت كوريا الشمالية أن كوريا الجنوبية هي التي بدأت من خلال إجراء تدريبات المدفعية في المنطقة.

وفي غضون ذلك أفادت وسائل الإعلام المحلية بأن سفينة صيد تقل ٣١ كوريا شماليا انجرفت عبر الحدود قرب جزيرة كورية جنوبية قصفتها كوريا الشمالية العام الماضي.

وقالت وكالة يونهاب للأنباء، أن السفينة الكورية الشمالية التي تقل ١١ رجلا و٢٠ امرأة رصدت بالقرب من جزيرة يونبيونج وقطرت إلى ميناء انشيون بغرب البلاد. وأضافت أن الكوريتين الشماليين قيد الاستجواب حاليا.

ونقلت يونهاب عن مسؤول عسكري قوله "حتى الآن لم يبد الكوريتين رغبة في الهرب من بلدهم".

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري آخر قوله أن قوات الجيش الكوري الجنوبي المتمركزة في

القطاط الصور والتقصي مساحة تصل إلى ٤٠٠ متر، حيث اتخذ دوره في الإطلاق، وسيكون عمله في مجال الاتصالات والبحث العلمي.

سياسيا أكد مستشار زعيم المعارضة الإصلاحية آرشيير أمير أرجمند أن الحكومة الإيرانية رفضت اقتراح زعماء المعارضة للقيام بظاهرات يوم ١٤ فبراير دعما لاحتجاجات تونس ومصر.

وقال إن سبب الرفض الحكومي هو عدم اطمئنان إيران لجمهورها، مضيفا أن حكومة نجاد تخشى من أي تظاهرات تقوم بها المعارضة لأن تلك التظاهرات ستشمل شعارات ضد.

في غضون ذلك دعت بريطانيا أمس الأول إلى تعزيز الجهود الدولية من أجل وقف البرنامج النووي الإيراني، وربط المسؤولين الإيرانيين نجاح محادثات السلام بتحجيم إيران.

وقال وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس خلال كلمة القاها في منتدى أمن إسرائيل السنوي في هرتاليا شمال فلسطين المحتلة إن بريطانيا تدفع نحو عقوبات أشد للتأثير على إيران، لكن لا ينبغي غض الطرف عن أهمية عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف أن التقدم نحو حل يقوم على دولتين مهم لتفكيك النفوذ الإيراني الخبيث في المنطقة.

ووصف فوكس احتمال أن ينتهي مشروع تخصيص اليورانيوم في إيران بإنتاج أسلحة نووية بأنه كارثة، قائلا "تريد حلا بالتفاوض، لكن إيران بحاجة إلى تغيير نهجها جوهريا إذا كان لنا أن ننهي إلى نتيجة، لن نحيد ولن نتراجع".

ووجه تحذيرا إلى تركيا التي رفضت الالتزام بالعقوبات ووافعت عن التسوية مع إيران. وقال كي تكون العقوبات فاعلة، يتعين على القوى الإقليمية ودول الجوار التناكث من إيران لا تستغلها لتجنب العقوبات الاقتصادية أو تخفيف أثرها.